

## كليتون في باكستان لإجراء محادثات بشأن الأمن والمساعدات



©Reuters

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تدي بصريحات في واشنطن يوم 13 يوليو .

ثلاثة أمثاله أي إلى 7.5 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

بعد انسحاب السوفييت من أفغانستان، في الوقت نفسه يلزم المسؤولون الأمريكيون الحذر ازاء الدور الذي تلعبه باكستان في أفغانستان ويعتقدون أنه ينبغي لها أن تبذل جهدا أكبر لمحاربة طالبان الباكستانية التي تحملها واشنطن مسؤولية محاولة تفجير في ساحة تايمز سكوير بنيويورك في الأول من مايو أيار.

وأضاف ريتشارد هولبروك ممثل أوباما الخاص لأفغانستان وباكستان أن هناك «تسارعا كبيرا» للتعاون بين حكومتي باكستان والولايات المتحدة ولكن اعترف بعدم ملاحقة الرأي العام الباكستاني هذا التطور. وصرح للصحفيين في مطار إسلام آباد «لدينا مؤشرات بسيطة فقط على التحسن من خلال استطلاعات الرأي ولكن ثمة أمثلة مهمة على التحسن في الحكومة» مضيفا أن الهيكل السياسي الهش في باكستان يتجه نحو الاستقرار أيضا.

وأضاف «ينطوي هذا التغيير على أهمية استراتيجية إذ يتبع لنا الضي كما في جهودنا الإضافية لمحاربة الإرهاب». وتأتي اجتماعات كليتون مع الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري وقائد الجيش أشفق كيانى عقب محادثات جرت في واشنطن في مارس آذار تهدف للاسراع بتدفق المعلومات الأمنية ومساعدات أمريكية بملايين الدولارات.

ويأمل المسؤولون الأمريكيون أن يؤدي تقديم مساعدات في جميع المجالات من مشاريع المياه والطاقة وحقوق النساء إلى تحول في الرأي العام في باكستان حيث تظهر استطلاعات الرأي أن أقل من واحد من كل خمسة باكستانيين لديه نظرة إيجابية تجاه الولايات المتحدة رغم زيادة المساعدات المدنية إلى

إسلام آباد/ 14 أكتوبر / رويترز : وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتون إلى باكستان يوم أمس الأحد على أمل دعم شراكة هشة يقول مسئولون أمريكيون أنها عنصر مهم فيما يتعلق بالحرب في أفغانستان المجاورة.

وستتضمن زيارة كليتون التي تستمر يومين محادثات مع كبار الزعماء العسكريين والمدنيين وكذلك تعهدات بتقديم مساعدات اقتصادية تأمل واشنطن أن تظهر للرأي العام المتشكك ان الولايات المتحدة شريك موثوق به في الكفاح ضد مسلحي حركة طالبان على جانبي الحدود الأفغانية الباكستانية.

وابقى المسؤولون الأمريكيون تفاصيل زيارة كليتون طي الكتمان قبيل وصولها وسط مخاوف أمنية شديدة في أعقاب موجة من التفجيرات الانتحارية وهجمات المتشددين في باكستان ذاتها. وقبل يوم من وصولها نصب من يشتبه بانهم متشددون في إقليم قبلي على الحدود الأفغانية كميناً لقتلة مركات ترافقها قوات الامن وقتلوا 18 شخصا. وسيجري كذلك تشديد الإجراءات الأمنية خلال توقفها التالي في أفغانستان حيث ستشارك في مؤتمر دولي غدا الثلاثاء فيما تواجه الجهود العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة شكوكا متزايدة في الكونجرس الأمريكي.

ويهدف المؤتمر إلى البناء على تعهد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بالاضطلاع بمزيد من المسؤولية عن كل من الامن والحكم في البلاد قبل يوليو تموز 2011 وهو الموعد الذي حدده الرئيس الأمريكي باراك أوباما لبدء خفض القوات الأمريكية في أفغانستان.

وتعتبر ادارة اوباما باكستان التي تتمتع بقدرة نووية لابعاء محوريا في الجهود التي تقودها الولايات المتحدة ضد الجماعات الاسلامية المتشددة في باكستان وأفغانستان.

وتظهر استطلاعات الرأي ان كثيرا من الباكستانيين يشكون في النوايا الأمريكية على المدى الطويل مشيرين إلى الأمثلة السابقة للتخلي عن الحلفاء خاصة

## بايدن: العمليات القتالية في العراق ستنتهي في موعدها في أغسطس



©Reuters

جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي في السفارة الأمريكية في بغداد يوم 4 يوليو تموز 2010 .

الذي قادته الولايات المتحدة على العراق عام 2003. لكن محادثات تشكيل ائتلاف حكومي يمكن أن تطول لعدة أشهر قادمة معرضة العراق لفرغ سياسي إذ يخرج من حرب طائفية لكنه يكافح في محاولة احتواء تمرد عنيد.

وتراجعت المواجهات الطائفية بين السنة والشيعية التي اندلعت بعد الغزو عام 2003 بشكل كبير لكن التمرد السني مستمر. وقالت مصادر أمنية ان مفرجين انتحاريين قتلوا 43 شخصا أمس الأحد في هجومين منفصلين على ميليشيات سنية تدعمها الحكومة.

واشنطن/ 14 أكتوبر / رويترز : قال جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي أمس الأحد إن نهاية العمليات العسكرية في العراق تسير في جداولها الزمنية إلى موعدها في أغسطس ولن تتأجل إذا لم يتمكن العراق من تشكيل حكومة جديدة بحلول هذا الموعد.

وأضاف بايدن لقناة (إيه. بي. سي. نيوز) الإخبارية في مقابلة «هناك حكومة انتقالية. هناك حكومة موجودة تعمل الأمن العراقي لا يمكن أن يتأجل إذا لم يتمكن العراق من تشكيل حكومة جديدة بحلول هذا الموعد.

ولم تتوصل الأحزاب السياسية العراقية إلى اتفاق بشأن من يشكل الحكومة الائتلافية الجديدة ويكون رئيس الوزراء القادم منذ الانتخابات غير الحاسمة التي أجريت في مارس آذار ومن يكون الرئيس. وأضاف بايدن «ليس عندي شك في أننا سنفي بالتزام أن يكون لنا 50 ألف جندي فقط هناك وهذا لن يؤثر بأي شكل في الاستقرار الفعلي للعراق».

وتتوي القوات الأمريكية إنهاء العمليات القتالية في 31 أغسطس اب قبل أن تنتسحب تماما بنهاية عام 2011. وكان العراقيون يأملون أن تؤدي الانتخابات إلى تحقيق الاستقرار والتعافي الاقتصادي بعد سبع سنوات من الغزو

## تركيا تعيد فتح أبواب كنيسة أرمينية قديمة لتضميد جراح الماضي



©Reuters

كنيسة الصليب المقدس في جزيرة أكادامر التركية.

وكثيرا ما تواجه أنقرة انتقادات في الغرب لتعاملها مع الأقليات المسيحية وروجت تركيا للقداس على أنه دليل على التزامها بالتسامح. ويقول منتقدون ان القداس الذي يستمر يوما واحدا هو مسعى في اطار العلاقات العامة ووسيلة لتحسين صورة تركيا الطامحة في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وتعرضت جهود تطبيع العلاقات بين تركيا وأرمينيا لانتكاسة في ابريل نيسان عندما جمعت بريغان التصديق على اتفاق بعد شهرين من الجمود بين الجانبين. وكان الاتفاق يقضي بإقامة علاقات بين البلدين ويدعو إلى إجراء «تحقيق حيادي وعلمي» في ما جرى عام 1915.

وتقول أرمينيا التي يؤيد روايتها للحدث الكثير من المؤرخين والبرلمانات في العالم أن نحو 1.5 مليون من الأرمن قتلوا أثناء الثورات التي صاحبت الحرب العالمية الأولى وتصف ما حدث بأنه إبادة.

وترفض أنقرة استخدام كلمة إبادة وتقول ان أعدادا كبيرة من الأرمن المسيحيين والأتراك المسلمين قتلوا.

وأعرب مسؤولون في وزارة الخارجية التركية عن أمه في أن يحسن القداس في كنيسة الصليب المقدس الأجواء المحيطة بعملية السلام.

وأضاف «سيكون من الجيد أن تساهم هذه الخطوة في عملية التطبيع بين تركيا وأرمينيا لكن يجب أن نكون واقعيين ... الحدود بين أرمينيا وتركيا مغلقة لأسباب سياسية».

وأغلقت تركيا الحدود عام 1993 تضامنا مع أذربيجان حليفها المسلمة في حربها ضد أرمينيا على إقليم ناجورنو قره باغ.

وتقول أنقرة أن احراز تقدم مع أرمينيا مستحيل حتى تسوي بريغان الصراع على الاقليم مع أذربيجان. ويقول مسؤولون في فان ان الفنادق كلها مغلقة وان المدينة تستعد لاستقبال الأرمن من جميع أنحاء العالم» على الرغم من أن الحدود القريبة مغلقة حتى أن القادمين من أرمينيا سيضطرون للقيادة لمدة 20 ساعة عبر جورجيا أو السفر جوا إلى مدينة استانبول البعيدة ثم ركوب طائرة أخرى إلى فان.

ولم تعلق وزارة الخارجية الأرمينية على القداس وقال مسؤولون في بريغان أنهم لم يتلقوا دعوة لكن مسؤولين في الكنيسة الأرمينية رأوا بوادر مباشرة على تغير في النظرة إلى معتقداتهم.

وقال فاهرام ملبكيان وهو متحدث باسم الكنيسة الرئيسية في أرمينيا حيث يوجد مقر بطريرك الأرمن «نحن سعداء لتغيير السلطات التركية نظرتها إلى المسألة بشكل جزئي لكن قداس يوم 19 سبتمبر خطوة متأخرة وغير كافية».

وكتبت عبارات مثل «احترم التاريخ .. احترم الثقافة» على لافتات داخل كنيسة الصليب المقدس في فان لكن الحساسيات لازالت قائمة.

وبينما كان أطفال يجرول حول مبنى الكنيسة المهجور نظرت محببتان إلى الجداريات وقالت لهما «دعنا لا نبقي هنا كثيرا. فوجودنا هنا حرام».

جزيرة أكادامر (تركيا) / 14 أكتوبر / رويترز : تحلق الطيور حول قبة كنيسة أرمينية التي تعود للقرن العاشر الميلادي في جزيرة بحيرة فان التركية.

وتتناثر مشاهد القبور المسيحية والصليبان في حديقة بالجزيرة حيث استظل من خرجوا للترهة بأشجار اللوز وحرص آخرون على أخذ حمام شمس بعد السباحة.

لكن صفاء المشهد يحمل وراءه ماضيا صامدا لا يزال يلقي بظلاله على تركيا وأرمينيا إلى اليوم.

فبالنسبة للأرمن في جميع أنحاء العالم تمثل الكنيسة الواقعة شرق الاناضول شاهدا على قرون من الاضطهاد والترحيل والقتل الجماعي الذي قامت به القوات العثمانية.

وتوجد خلافات كبيرة بين تركيا وأرمينيا حول تاريخهما المضطرب كما لا تزال الحدود بينهما مغلقة رغم اتفاقات سلام أبرمت بوساطة أمريكية العام الماضي.

وأصبحت كنيسة الصليب المقدس متحفا وطنيا ورمزا لعملية المصالحة الشاقة حيث تستعد تركيا لافتتاح الموقع يوم 19 سبتمبر أيلول وستنظم قداسا ليوم واحد والذي قد يصبح حدثا سنويا.

وقال ارام اتيشيان وهو كبير أساقفة وزعيم روحي للأرمن في تركيا «هذه الكنيسة مهمة جدا للأرمن ليس فقط في تركيا وإنما في شتى أنحاء العالم. ظللنا نعقود لا نستطيع إقامة قداس فيها ولا شعائر دينية لان الحكومة كانت تمنع ذلك».

وبقيتها مرخوطة الشكل والجداريات التي تصور القديسين ورسومات المشاهد الانجيلية على جدرانها الخارجية حمراء اللون تعتبر الكنيسة واحدة من أجمل النماذج المعمارية لما تبقى من الحضارة الأرمينية القديمة في تركيا والتي اختفت قبل قرن بسبب ما يعتبره الكثيرون إبادة جماعية.

وتقع الكنيسة وسط بحيرة مالحة وجبال يغطي الجبل قممها طول العام ما يجعلها مقصدا طبيعيا للسباحة في هذه المنطقة الفقيرة.

وكانت أعداد كبيرة من الأرمن تعيش في مدينة فان وشرق الاناضول حتى طردتهم القوات العثمانية عام 1915 أثناء السقوط الفوضوي للإمبراطورية العثمانية.

وفي يوم من الايام كانت هناك ألفا كنيسة أرمينية في تركيا لكن لم يتبق منها إلا 45 . ويقول مسؤولون في أرمينيا ان البقية دمرت أو نهبت أو تم تحويلها إلى مساجد أو مدارس.

وأعيد افتتاح كنيسة الصليب المقدس عام 2007 كمتحف في تركيا بعد أعمال ترميم بكلفة 1.5 مليون دولار قامت بها الحكومة التركية. ورفضت مطالب مسؤولين في الكنيسة بتعليق صليب فوقها.

لكن منير كارال أوغلو حاكم اقليم فان التركي قال ان صليبيا سيعلق فوق قبة الكنيسة قبل القداس وسيبقى.

ويقول مسؤولون كنسيون ان الدولة التركية فرضت سيطرتها على الكنيسة التي بنيت في أكادامر بين 915 و921 م. ولأنها مبني عام فان التعبير عن المعتقدات الدينية غير مسموح به تماشا مع الدستور التركي العلماني الصارم.

## فتح وحماس ترفضان خطة ليرمان

مادام مستمرا في احتلاله للأرض الفلسطينية.

وتابع أنه «بالرغم من أن غزة تحررت على الأرض من الوجود العسكري والاستيطاني فإنها تخضع من الناحية القانونية والعملية للاحتلال».

وطالب المتحدث باسم حماس بعدم الربط بين هذه الخطة الإسرائيلية وقضية رفع الحصار عن قطاع غزة، وضمان توفير كل احتياجاته من خلال الفتح الكامل للمعابر والطرق والميناء وأمداد غزة بالكهرباء والوقود.

وفي وقت سابق كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن ليرمان بلور خطة تهدف إلى رفع مسؤولية إسرائيل عن قطاع غزة بشكل كامل ما يعني تحويل القطاع إلى كيان مستقل ومنفصل تماما. وتكررت الصحيفة أنه بهذه الخطة -بحسب ما يعتقد ليرمان- ستحظى

بشكل أحادي الجانب ودون اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا لا يرتب على المنظمة أي التزام سياسي».

كما شدد على «أن قطاع غزة يشكل مع الضفة والقدس وحدة جغرافية واحدة وهي الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967 وستقام عليها الدولة الفلسطينية المستقلة». ودعا المتحدث حركة حماس إلى الإسراع في إنجاز المصالحة الفلسطينية للرد على هذه الخطط الإسرائيلية.

من جانبها رفضت حماس خطة ليرمان واعتبرتها «محاولة إسرائيلية للتهرب من المسؤوليات المترتبة على الاحتلال».

وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري «نرفض أي سلخ لغزة عن فلسطين المحتلة بكل مكوناتها»، مشددا على عدم إعفاء الاحتلال من المسؤولية القانونية

القانونية، ورفضت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) خطة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان لتحويل قطاع غزة إلى كيان منفصل.

وقالت حركة فتح -التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس- إن قطاع غزة لا يزال خاضعا للاحتلال الإسرائيلي، وإن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه القطاع بصفتها دولة احتلال.

وأكد المتحدث باسم فتح أحمد عساف في بيان صحافي أن حركته لن تعترف بهذا الخطط الإسرائيلية ولن تتعامل معها وستتصدى لها.

وقال عساف «حسب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية فإن أراضي قطاع غزة تعتبر خاضعة للاحتلال الإسرائيلي، وكذلك فإن إسرائيل انسحبت من القطاع

## كولومبيا تلجأ إلى منظمة الدول الأمريكية بشأن وجود متمردين في فنزويلا

قالت انها تبين ان تشافيز كان يدعم المتمردين ماليًا. ونفى تشافيز الاتهام.

وأضاف مادورو ان قوات الامن الفنزويلية تحرت عن المعلومات التي قدمتها كولومبيا بشأن ما يشتبه في انها معسكرات للمتمردين. وأضاف انه لم يُثبت قط صحة هذه المعلومات.

وتسبب الاتهامات الكولومبية الجديدة التوتر في علاقات البلدين التي ساءت بالفعل من جراء اتفاق يسمح للقوات الأمريكية باستخدام قواعد عسكرية كولومبية. وقال تشافيز ان هذا الاتفاق يقيد فنزويلا وأنهى في العام الماضي العلاقات التجارية بين البلدين.

وقال مادورو الذي أعلن عن أمه في ان يتخذ سانتوس اجراء سريعا لتصحيح سياسات أوربيسي ان فنزويلا طالبت «باحترام ميثاق سيادتها ومؤسساتها ورئيس دولتها.

وفي بيان صدر في وقت سابق يوم الجمعة الماضي نددت حكومة فنزويلا بالاتهامات الكولومبية ووصفتها بانها «عرض مسرعي يرثى له ومحاولة يائسة» لتقويض الجهود الرامية لتحسين العلاقات. وأضافت ايضا ان السفارة الأمريكية في بوجوتا تدخلت في بيان وزارة الدفاع الكولومبية واتهمتها بتدبير «مكيدة».

وغالبا ما تمتد حرب العصابات التي تشهدها كولومبيا منذ عقود إلى دول مجاورة. وقبل عامين هاجمت قوات كولومبية معسكرا لحركة فارك في الاكوادور وقتلت زعيما كبيرا للمتمردين.

وقطعت الاكوادور وفنزويلا العلاقات الدبلوماسية مع كولومبيا بسبب هذه الغارة ولم تستأنف العلاقات بشكل كامل حتى الآن.

وقال مادورو ان فنزويلا وفرت لسنوات الماوى للاجئين من الصراع في كولومبيا وان الحرب هناك يجب ان تحل من خلال محادثات سلام وليس بالقوة العسكرية.

وبقي تشافيز صحا الاتهامات بأنه يدعم اي جماعات مسلحة ويقول ان مثل هذه الاتهامات جزء من خطة تقودها واشنطن للنيل منه ومن مشروعه الاشتراكي.



©Reuters

الرئيس الكولومبي المنتخب حديثا خوان مانويل سانتوس.

انه سيتم الاعلان عن هذه الاجراءات في الوقت المناسب.

وأضافت كولومبيا انها اعطت الحكومة الفنزويلية مرارا معلومات عن الوجود المزعوم للمتمردين على اراضي فنزويلا خلال السنوات الست الماضية ولكن كراكاس لم ترد .

وفي عام 2008 نشرت بوجوتا معلومات استقتها من أجهزة كمبيوتر حصلت عليها من معسكر لجماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك)

«لن ننساق وراء الاستفزازات» وأنه سيعطي الرئيس الكولومبي المنتخب سانتوس فرصة لتنفيذ نواياه المعلنة عن تحسين علاقات كولومبيا مع فنزويلا.

وأضاف في كلمة بثها التلفزيون «سأنتظر لأرى». وقال وزير الخارجية الفنزويلي ان حكومة تشافيز ستدرس «الاجراءات السياسية والدبلوماسية» التي يتعين اتخاذها للرد على «عدوان» كولومبيا مضيفا

اقرب فرصة ممكنة».

وأضاف تشافيز «لن ننساق وراء الاستفزازات» وأنه سيعطي الرئيس الكولومبي المنتخب سانتوس فرصة لتنفيذ نواياه المعلنة عن تحسين علاقات كولومبيا مع فنزويلا.

وأضاف في كلمة بثها التلفزيون «سأنتظر لأرى». وقال وزير الخارجية الفنزويلي ان حكومة تشافيز ستدرس «الاجراءات السياسية والدبلوماسية» التي يتعين اتخاذها للرد على «عدوان» كولومبيا مضيفا